

### مدنيون فروا من أحيائها الشرقية.. و«الأمميون» غادروها.. وموسكو تستبعد استئناف الهدنة وعقد اجتماع دولي حولها

## في حلب الجيش يسيطر على تل بازو.. وفي حماة يمهّد لاقتحام صوران

بموازاة التهديد لاقتحام مدينة صوران بريف حماة الشمالي، واصل الجيش العربي السوري تقدمه في الأحياء الشرقية لمدينة حلب، وفرض سيطرته على تل بازو، على حين واصلت موسكو دعواتها لواشنطن لفصل الإرهابيين عن «المعتدلين» من مقاتلة من إمكانية استئناف الهدنة في المدينة التي غادرها أمس وفد الأمم المتحدة الذي كانت مهمته إجلاء الجرحى خلال الهدنة التي انتهت السبت الماضي، وتمكن بعض الأماهي من الفرار باتجاه الخارج الغربية.

واتفق وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وتظهير الأمريكي جون كيري، في اتصال هاتفي، أمس على مواصلة الخبراء من بلديهما بحث سبل تطبيع الوضع في حلب.

وأكد لافروف وفق بيان لوزارته نقله موقع «روسيا اليوم»، على ضرورة أن تتفد الولايات المتحدة تعهداتها بفصل مجموعات المعارضة «المعتدلة» المعتدلة على واشنطن عن التنظيمات الإرهابية.

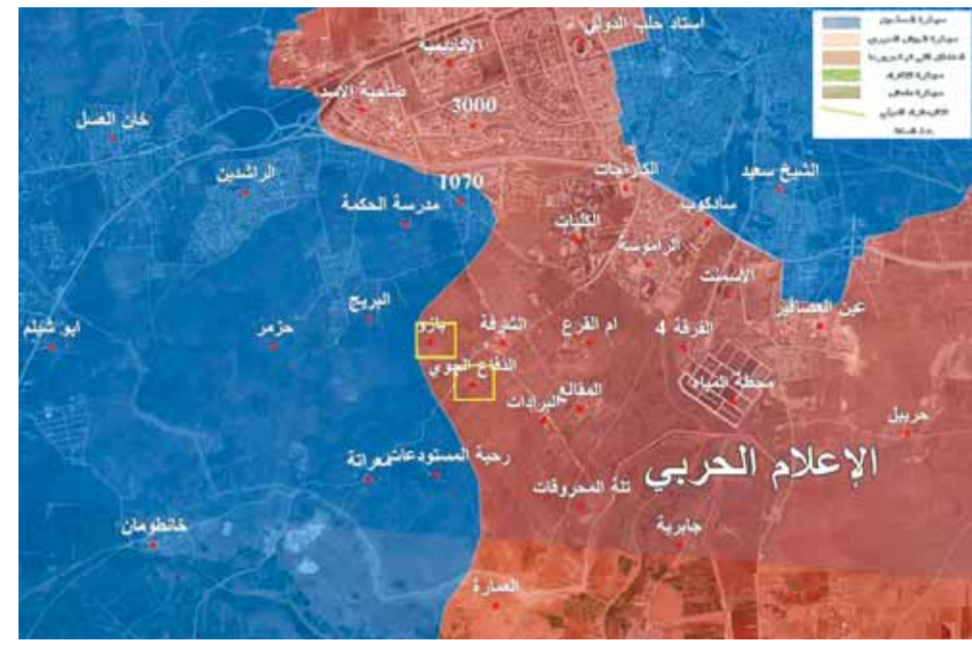
وقبل ذلك عبر المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف أمس عن عدم توافقه إزاء إمكانية الفصل بين مقاتلي المعارضة السورية «المعتدلة» والعناصر الإرهابية في حلب مشككاً بإمكانية تحقيق هذا

بموازاة التهديد لاقتحام مدينة صوران بريف حماة الشمالي، واصل الجيش العربي السوري تقدمه في الأحياء الشرقية لمدينة حلب، وفرض سيطرته على تل بازو، على حين واصلت موسكو دعواتها لواشنطن لفصل الإرهابيين عن «المعتدلين» من مقاتلة من إمكانية استئناف الهدنة في المدينة التي غادرها أمس وفد الأمم المتحدة الذي كانت مهمته إجلاء الجرحى خلال الهدنة التي انتهت السبت الماضي، وتمكن بعض الأماهي من الفرار باتجاه الخارج الغربية.

واتفق وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وتظهير الأمريكي جون كيري، في اتصال هاتفي، أمس على مواصلة الخبراء من بلديهما بحث سبل تطبيع الوضع في حلب.

وأكد لافروف وفق بيان لوزارته نقله موقع «روسيا اليوم»، على ضرورة أن تتفد الولايات المتحدة تعهداتها بفصل مجموعات المعارضة «المعتدلة» المعتدلة على واشنطن عن التنظيمات الإرهابية.

وقبل ذلك عبر المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف أمس عن عدم توافقه إزاء إمكانية الفصل بين مقاتلي المعارضة السورية «المعتدلة» والعناصر الإرهابية في حلب مشككاً بإمكانية تحقيق هذا



خريطة تظهر سيطرة الجيش السوري على تل بازو وكتيبة الدفاع الجوي جنوب غرب حلب

ومن غير الصحيح فهم كلامي بهذا الشكل، وأما فيما يتعلق بالتفاصيل فيمكنكم التوجه بالسؤال إلى عسكريينا.

وفي وقت سابق، أكد نائب وزير الخارجية سيرغي ريبكوف وفق وكالة «أ.ف.ب.» أن مسألة تجديد الهدنة الإنسانية غير مطروحة،

### أوباما يرسل دعم المسلحين بمضادات طيران للإدارة القادمة

وكالات

كشفت تسريب لصحيفة «واشنطن بوست»، الأميركية أن البيت الأبيض رفض تزويد المسلحين في سورية بأسلحة نوعية لعدم استئذان موسكو، بعدما ناقشت الإدارة الأميركية في أثناء اجتماعاتها الأخيرة بشأن الأمن القومي خطة «لإمداد الفصائل المعارضة المعتدلة» التي تؤيدها «سي. أي. إيه» بعدد كبير من الوسائل النارية، موضحة أن الحديث دار حول الأسلحة التي «قد تساعده هذه الفصائل في الدفاع عن نفسها من الطائرات والمدفعية الروسية».

وأضافت الصحيفة: إن الإدارة الأميركية درست هذه الخطة، من دون أن تصدق عليها أو ترفضها، وهو ما عدته مؤشراً على ارتياحه متزايدة في البيت الأبيض بشأن توسيع برنامج تدريب آلاف المسلحين السوريين، وتزويدهم بأسلحة خلال السنوات الـ٣ الماضية، وأوضحت أن هذا البرنامج السري كان «عنصراً محورياً في الإستراتيجية الأميركية الرامية إلى الضغط على الرئيس بشار الأسد لدفعه إلى الاستقالة»، لكنها بينت أن وجود القوات الروسية في سورية زاد الشكوك الأميركية في نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه، وبجانب واشنطن، بوس، فإن أوباما يعززم «تسليم مستقبل هذا البرنامج إلى الرئيس الأميركي الجديد، الذي سيخلفه في البيت الأبيض».

### إطلاق عملية تأهيل البنى التحتية بداريا.. وإدخال مساعدات إلى الحوثة مصالحة الوعر بنهاياتها واليرموك قائمة ووادي بردى على الطريق

وكالات



قافلة المساعدات الإنسانية المولفة من ٣٨ شاحنة إلى منطقة الحوثة (من الانترنت)

مع مديري المؤسسات الخدمية بالمحافظتين تم خلاله دراسة المخطط التنظيمي الجديد لوصول ريف دمشق بالمدينة وربطها وظيفياً واستثمارياً وتسهيل عملية الانتقال بينهما والاتفاق على تشكيل فريق عمل واحد من المحافظتين لإعداد الدراسة للدخول حين التنفيذ.

وتفيد مصادر مطلعة أن الهدف من الاجتماع «بحث آليات إعادة تأهيل مدينة داريا وتكليف المؤسسات الخدمية المعنية بإعداد الجداول

وتواصل مسيرة المصالحات التي انطلقت بفعالية الأسابيع الأخيرة على مستوى البلاد حيث أكد وزير الدولة لشؤون المصالحة علي حيدر أنه يجري الإعداد لمصالحة «كبرى» في وادي بردى دمشق الشمالي الغربي، على حين كشف أمين سر فصائل الفصائل الفلسطينية المقاومة خالد عبد المجيد أن اتفاق خروج تنظيم داعش و«جبهة فتح الشام» من مناطق جنوب دمشق «ما زال قائماً»، بموازاة دخول وفد حكومي إلى داريا للبدء بإطلاق عملية إعادة تأهيل البنى التحتية والمنشآت العامة والشبكات في المدينة، مع إدخال قافلة مساعدات إلى الحوثة بريف حمص.

وقال حيدر في مقابلة نقلتها وكالة «سبوتنيك» للأنباء: «إن المصالحات بشكل عام ناشطة وجيدة، وهي كأحجار الدومينو التي تحركت مع تحريك ملف داريا ويعد العزيمة وفسديا والهامة».

وأضاف: «أنجزنا ٤ مصالحات تعتبر كبرى على مستوى ريف دمشق، إضافة لمصالحات الوعر في مراحلها الأخيرة، وبإقفا المناطق الحساسة، نحن نحضر لها، ومنها وادي بردى التي نعد لها مصالحة «كبرى».

في تصريح له «الوطن» تحدث عبد المجيد عن الوضع في

### أميركا.. نحو الإصلاح أم التمزق؟

تبري ميسان

أفسحت القضايا السياسية البحتة، على مدى عام من حملة الانتخابات الأميركية التي شهدناها، كتوزيع الثروة، أو السياسة الشرق أوسطية، المجال لمسائل أخرى مثل الجنس والمال.

إنه هو، عين الخطاب، وليس القضايا السياسية، من فجر الحزب الجمهوري من الداخل، ومن يعيد الآن تشكيل رقعة الشطرنج السياسية، مقسماً المجال لانتخابات شرخ حضاري جديد.

على ضفة، تقف هيلاري كلينتون لتحث على المساواة بين الرجل والمرأة، على الرغم من أنها لم تتردد يوماً بمهاجمة وتشويه سمعة النساء اللواتي أمعن علاقات عاطفية مع زوجها، وتقدم نفسها كمرشحة، ليس لميزات شخصية تتحلى بها، بل لمجرد أنها زوج رئيس سابق، تنتم دونالد ترامب بكره للنساء، رغم أنه لا يخفي شغفه بالجنس اللطيف.

على الضفة الأخرى، يقف ترامب ليخبر شخصاً بالجنس اللطيف، وعمليات الابتزاز التي مارسها شخصيات أجنبية من خلال مؤسسة كلينتون، للحصول على موعد معها في وزارة الخارجية، وإنشاء قانون أوباما للرعاية الصحية (أوباما كير) الذي لم يكن قطعاً لمصلحة المواطنين، بل لمصلحة شركات التأمين الصحي، ويذهب إلى حد التشكيك في مصداقية النظام الانتخابي.

الانقسام الحالي، ناجم عن ثورة القيم الكاثوليكية، والأوثونكسية، واللوثرية ضد القيم الكالفانغية، المتجسدة خصوصاً في الولايات المتحدة من خلال البروتستانت، والمعدانيين والميثوديين (ديانة السيدة كلينتون).

قام أوليفر كرومويل في القرن السابع عشر بإنتقال عسكري أطاح بملك إنكلترا مديعاً تأسيس نظام جمهوري، وتطهير روح إنكلترا، عبر قطع عنق عاهلها.

انتشاً نظاماً طائفياً من وحي أفكار كالفن، وارتكب مجازر جماعية بحق الإيرلنديين الكاثوليك، وفرض نمط حياة متزمتة، وإبتدع تصميم الصهيونية فنادش اليهود في إنكلترا، وبعامهم إلى إقامة دولة في فلسطين، وتعرف هذه الحقبة الدموية باسم «الحرب الأهلية البريطانية الأولى».

في الحرب كرومويل المتشدون من إنكلترا بعد استعادة النظام الملكي، واستقروا في هولندا، حيث رسا البيض منهم لاحقاً على ضفاف «ماني كلاور» في القارة الأميركية، وعرفوا باسم «الآباء الحجاج».

كررت حرب الاستقلال الأميركية في القرن الثامن عشر، أحداث المواجهة الكالفانغية ضد النظام الملكي البريطاني، لدرجة أن الإنكليز أطلقوا عليها اسم «الحرب الأهلية الثانية».

في القرن التاسع عشر، أتت الحرب الانفصالية إلى مواجهة مسلحة بين ولايات الجنوب (التي تقطنها أغلبية من المستوطنين الكاثوليك) ضد ولايات الشمال (التي يسكنها عموماً مستوطنون بروتستانت).

التاريخ الذي يكتبه عادة المنتصرون، أخبرنا أن تلك الحرب كانت نصلاً من أجل التحرر من العبودية، وهي بالطبع رواية دعائية (بروباغاندا)، لأن الولايات الجنوبية ألغت العبودية أثناء الحرب، بعد أن تمكنت من عقد حلف مع المملكة البريطانية.

في الواقع، لا تزال المواجهة مستمرة بين المتشددين، والتاج البريطاني الذي يحاول النهوض من جديد.

إنه هو ذاته، الفكر البروتستانتي المتشدد الذي دفع الإدارات المتعاقبة لكل من الرؤساء جيمي كارتر، رونالد ريغان، وجورج بوش، الأب والابن على حد سواء، (أحفاد الآباء الحجاج)، إضافة إلى بيل كلينتون وباراك أوباما لدعم الوهابية، وداعش الآن، رغم تعارضهما مع القيم السامية التي يعلنها بلدهم.

أسس الآباء الحجاج في السابق مجتمعات طائفية في بلاموث وبوسطن، وادعوا لإنشاء «إسرائيل جديدة»، وعلى الرغم من كونهم مسيحيين، لكنهم أولوا الكتابات اليهودية أهمية أكبر من الإنجيلية، فانتزعوا الصلبان من معابدهم، واستبدلوهما بالوحي النبي موسى، كما أجبروا النساء على وضع الحجاب وتغطية رؤوسهن بالكامل، وأعادوا تطبيق العقوبات الجسدية.

### درغام: لم أر قرارات حكومية ترتقي إلى مستوى الأزمة.. ميالة: مشكلة التصدير سهلة الحل رئيس الحكومة: لا استثناءات في الاستيراد بعد ٢٣ آب

الموطن

ولا كماليات مستوردة بشكل نظامي للتجار في إجازات الاستيراد قبل ٢٣ آب الماضي، مطالباً ممن لديه معلومة بأن أحداً حصل على استثناء في التاريخ المشار إليه أن يعلمه على الفور.

من جهة رأى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية أيوب ميالة في كلمة له بالاجتماع أن مشكلة التصدير سهلة الحل، ويمكن اختصارها بالعقد وشركة الجودة، مؤكداً أن ضبط كامل الحدود أمر شبه مستحيل، لذلك فالمطلوب هو تخفيض الرسوم الجمركية.

قال رئيس مجلس الوزراء عماد خسيس: إن الجمارك مسؤولة عن الوضع في البلد، بسبلياته وإيجابياته، وهذا سبب دعوة مديرها لحضور الجلسات الاقتصادية الأسبوعية، شديداً على ضرورة العمل على تطويرها بشكل أوسع وهذا يشمل بعض الوزارات المشكل.

وخلال الاجتماع الاقتصادي للحكومة أول أمس، أعلن خميس أنه لم تستع استثناءات

### عصابات سرقة وسلب في وضع النهار بدمشق

محمد منار حميجو

أنه مع ازدياد عدد السكان في دمشق من الطبيعي أن تزداد المشاكل إلا أن الجنايات المختصة استطاعت ضبط الكثير منها، مؤكداً أن العصابة مساحة العباسيين لم يستغرق ضبطها إلا أربع ساعات من ارتكاب جريمتها وذلك بعد استدراج أحد أفرادها بالتعاون مع أمالي المنطقة لكيمن نصب له.

وشدد المصارع على ضرورة وعي المواطنين وأخذ الحيلة والحذر ليتجنبوا الوقوع في مثل هذه المخاطر لافتاً إلى أنه تم ضبط عصابة ارتحلت صفة الأمن الجنائي بحي الميدان وكانت تسلب المواطنين بالشارع.

وفي تصريح له «الوطن» رأت المصارع